

## تفسير سورة الرعد

من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

## نشاط



## ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

**هي التذكير بآيات الله وخلقهِ لكل شيء واصرار الكافرين على المجادلة**

قال تعالى:

خوفًا من أذى البرق  
وظمعا في المطر.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ۚ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

يرسلها نقمة ينتقم  
بها ممن يشاء.

شديد الأخذ  
.. والقوة  
والعقوبة

مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يَجِدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ (١٣)

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا

أَيُّ يَدْعُو الْمَاءَ  
إِلَيْهِ فَلَا يَأْتِيهِ  
أَبَدًا.

كَبَسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ

كسجود  
المؤمنين  
والملائكة.

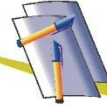
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

كخضوع  
الكافرين  
لقدر الله.

وَكُرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾

اختر موضوعاً مناسباً  
للآيات ودونہ.

موضوع الآيات: آيات الله في خلق الكون



## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
السحاب الثقال	الموكر بالماء المثقلة به
الغدو	اول النهار _ جمع غداة
الأصال	آخر النهار _ جمع اصيل

## فوائد وأحكام:

- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيره.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:  
﴿وَأِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٤]،  
ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقًا وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصًا لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك.
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحبط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيمًا، وخضوعًا، وانقيادًا، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهًا.
- ٧ - أن الله تعالى خص الغدو والأصال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعًا لأجسامهم.

### معلومة إضافية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يدركه مثلاً بالقبض على الماء.  
قال الشاعر:  
ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض  
على الماء خائنه فروج الأصابع

## نشاط



بيّن الموضوعات الواردة في الآيات.

- ١- خضوع الكون كله لإرادة الله
- ٢- كل المخلوقات تسبح الله
- ٣- خضوع المؤمن لله طوعاً والكافر كرهاً
- ٤- خص الله الغدو والأصل بالذكر
- ٥- الدعاء نوع من العبادة

## نشاط



ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض وهو سبحانه  
عليم مطلع على ما يفعله كل عابد لا يخفي عليه شيء

## نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

- ١- سماع الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده
- ٢- نزول المطر اللهم صيبا نافعا



س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ؟

س٢ / ما الدرس الذي يستفيده المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات ؟

س٣ / جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بين ذلك.

ج١: هو الذي يريكم من آياته البرق فتخانون ان تنزل عليكم منه الصواعق المحرقة وتطمعون ان ينزل معه المطر وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمل الكثير لمنافعكم

ج٢: ان الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية يصيب الله بها من يشاء من عباده وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتحميص لقوم اخرين

ج٣: والآلهة التي يعبدونها من دون الله لا تجيب دعاء من دعاها وحالهم معها كحال عطشان يمد يده الى الماء من بعيد ليصل الى فمه فلا يصل اليه وما سؤال الكافرين لها الا غاية في البعد عن الصواب